فان علي بن عبد الله بن عباس وُلِدَ في آخر خلافة علي ومات قتادة بن
النعمان قبل ذلك في اواخر خلافة عمر **فمرّ بنا ابو سعيد جا** فاخذ
رداءه **فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد** بفتح اللام وكسر
الموحدة طوبه التي اتخذ لعمارته **لبنة لبنة** مرتين **وكان عمار**
هو ابن ياسر **ينقل لبنتين لبنتين** ذكرها مرتين كلبنة
فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال
ويح عمار تقتله الفئة الباغية هم اهل الشام وسقط
لابي ذر قوله تقتله الفئة الباغية وفي البزار ان ابا سعيد هذا
الساقط عند ابي ذر من اصحابه لا من النبي صلى الله عليه وسلم **عمار يدعوهم**
اي يدعو عمار الفئة الباغية وهم اصحاب معوية الذين قتلوه
في وقعة صفين **الى** طاعة **الله** اذ طاعة علي الامام اذ ذاك من
طاعة الله وقال ابن بطال يريد والله اعلم اهل مكة الذين اخرجوا
عمارا من دياره وعذبوه في ذات الله قال ولا يمكن ان يتاول
ذلك لانهم اجابوا دعوة الله تعالى وانما يدعى الى الله تعالى من كان
خارجا عن الاسلام **ويدعونه** اي الفئة الباغية او اهل مكة
الى سبب **النار** لكنهم معذورون للتاويل الذي ظهر لهم لانهم
كانوا مجتهدين ظانين انهم يدعونه الى الجنة وان كان بخلاف
الامر في نفس ذلك فلا لوم عليهم في اتباع ظنونهم الناشية عن
الاجتهاد واذا قلنا المراد اهل مكة وانهم دعوه الى الرجوع الى
الكفر وان هذا كان اول الاسلام ثم قال يدعوهم بلفظ المستقبل
فيكون قد عبر بالمستقبل موضع الماضي كما يقع التعبير بالماضي موضع
المستقبل فمعنى يدعوهم دعاهم الى الله فاشار عليه السلام
الى ذكر هذا لما انطابقت شدته في نقله لبنتين لبنتين

شدته

في حائط اي
بستان **لهما**
يسقيانه

قوله وفي البزار ان ابا
سعيد كذا بخطه وعبارة
الفتح في باب التعاون
في بنا المسجد واعلم ان هذه
الزيادة لم يذكرها الحميدي
في الجمع وقد اخرجها البزار
عن ابي سعيد فذكر الحديث
وفيه فقال ابو سعيد
فحدثني اصحابي ولم اسمعه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم
انه قال يا ابن سمية تقتلك
الفئة الباغية انتهى

شدته في صبره بمكة على العذاب تنبيها على فضيلته وثباته في امر الله
قاله ابن بطال والاول هو ظاهر السياق لا سيما مع قوله تقتله الفئة
الباغية ولا يصح ان يقال ان مراده الخوارج الذين بعث علي عمارا يدعوهم
الى الجماعة لان الخوارج انما خرجوا على علي بعد قتل عمار بلا خلاف فان
ابتدا امر الخوارج كان عقب التحكيم وكان التحكيم عقب انتها القتال
بصفين وكان قتل عمار قبل ذلك قطعا لكن ابن بطال تادب حيث
لم يتعرض لذكر صفين ابعادا لاهلها عن نسبة البغي اليهم وفيما تقدم
من الاعتذار عنهم بكونهم مجتهدين والمجتهد اذا اخطا له اجر ما
يكفي عن هذا التاويل البعيد وهذا الحديث قد مر في باب التعاون
في بنا المسجد من كتاب الصلاة **باب** جواز **الغسل**
بعد الحرب والغبار وبه قال **حدثنا** ولابي ذر حدثني بالافراد
محمد بغير نسبة ونسبه ابو ذر عن الكشميهني فقال محمد بن سلام
بتخفيف اللام ابن الفرج السلمي البيكندي قال **اخبرنا عبدة** بفتح
العين وسكون الموحدة بن سليمان **عن هشام بن عروة عن ابيه**
عروة بن الزبير **عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله**
عليه وسلم لما رجع يوم الخندق الذي حفره الصحابة لما تحزبت
عليهم الاحزاب بالمدينة سنة اربع او سنة خمس **ووضع السلاح**
وسقط لابي ذر لفظ السلاح **واغتسل فاتاه جبريل** عليهما
السلام **و** الحال انه **قد عصب راسه الغبار** بتخفيف الصاد المهملة
اي ركب على راسه الغبار وعلق به كالعصابة تحيط بالراس **فقال** له
وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال له **رسول الله صلى الله**
عليه وسلم فاين وفي المغازي من طريق عبد الله بن ابي شيبة عن
ابن نمير عن هشام والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فالى اين **قال**

قوله بتخفيف اللام هو الاصح
في سلام ابي اي والد محمد **البيكندي**
ابن سلام بن الفرج
بكسر الموحده البخاري شيخ
الامام البخاري وتقابل
الاصح انه بالتشديد
والاول هو المنقول على
خلاف فيه شيخ الاسلام
زكريا على الفية
المصطلح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)